

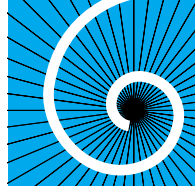
تقريرُ التنمية البشرية للعام 2003

أهدافُ التنمية للألفية: تعاهُدُ بين الأمم لإنهاء الفاقة البشرية

إن مدى التنمية البشرية في العالم واسعٌ جداً وغير
سويّ. فثمة تقدّمٌ مذهلٌ في بعض المناطق، وسط ركودٍ
إنمائيٍّ وانحدارٍ مُغمٍ في مناطق أخرى. ولَسوف يتطلّب
التوازنُ والاستقرار في العالم التزاماً من جميع الأمم
الغنية والفقيرة، وتعاهُداً عالمياً شاملاً، لكي تعمّ ثروةُ
الامكانيات جميع بني البشر.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



**تقرير
التنمية البشرية
للعام 2003**



أهداف التنمية للألفية :
تعاهدُ بين الأمم لإنهاء
الفاقة البشرية



نُشر لحساب برنامج
الأمم المتحدة الإنمائي

حقوق الطبع والنشر للعام 2003
محفظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
1 UN Plaza, New York, NY 10017, USA

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استساح أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام لاسترجاع المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة عن الوسائل، إلكترونية أو آلية أو تصويرية أو بالنسخ الضوئي أو التسجيل على أشرطة أو سواها من الوسائل، دون إذن مسبق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

رقم الإيداع الدولي للنسخة الإنكليزية 0-19-5211915-5 ISBN

الغلاف والتصميم: جيرالد كُون، تصميمات كُون الإعلامية، كَابِن جون، مَرِيْلَانْد،
الولايات المتحدة

التصميم الداخلي والإخراج الفني: Artworks، بيروت - لبنان

الطبعة: مطبعة كركي، بيروت (قَرِيْطَم) - لبنان

الفريق الذي تولّى إعداد تقرير التنمية البشرية للعام 2003

المديرة ورئيسة التحرير
ساكيكو فوكودا-بار

ضيفاً مساهمٌ في التحرير
جيفري ساكس

مستشارة خاصة
نانسي بيردسول

الفريق المركزي

سيلفا بوناسيتو، إيمانويل بودار، كارلا دو غريغوريو، هايشان فو (رئيس قسم الإحصاءات)، كلايس يوهانسن، كريستوفر كوونكي، سانتوش ميهروترا، تائي موخوباداي، عمر نعمان (نائب المدير)، ستيفانو بيتناتو، دايفد ستوارت، عايشة طالب، نينا تيريل، إميلي وايت.

الاستشاريون الرئيسيون

نانسي بيردسول، فيرناندو كالديرون، إيزادور ب. دايفد، أنغوس ديتون، ديان ألسون، ريتشارد جولي، جاييمس مانور، آن بتيفور، سانجاي ردي، فرانسيس ستوارت

المستشار الإحصائي: توم غريفين

التحرير: كاريس غريس، بروس روس-لارسون
التصميم: جيرالد كوين

فريق مشروع الألفية الذي استفاد الفريق المُعد من التعاون الوثيق معه
جون ماك آرثر (مدير)، تشاندريكا بهادور، مايكل فاي، مارغريت كروك، غيدو شميت-تروب، توماس سَنو.

منسّقون ومساهمون رئيسيون من فرقة العمل الخاصة لمشروع الألفية
جون بركولو، نانسي بيردسول، كواسي بوتشوي، مشتاق شودهري، برارثا دايال، لين فرديمن، بياترو غاراو، كارين غرون، أمينة إبراهيم، كاليستوس جوما، يولاندا كاكبدي نفارو، أليك إروين، زاهية خان، جيم كيم، بي- تشيونغ لي، روبرتو لنتون، روث لفين، دون ملنك، باتريك ميسيرلن، إيفا أومباك، جيون بالتوتزي، ماري بانغستو، غيتا راو غويتا، آلان روزنفيلد، جوش روكسن، بادرو سانشيز، سارة شير، إليوت سكلار، بيرتون سينغر، سميتا سرينيفامس، م.س. سواميناثان، باولو تيخيرا، أواش تكلهايمنوت، رون وولدمن، بول ويلسون، ماغ ويرث، ألبرت رايت، إرنستو زديللو

الترجمة العربية: غسان غصن

معه: ماريّا أبو خليفة، سامر أبو هُوّاش، عمر الأيوبي

تصدير

يتمحور هذا التقرير الخاص بالتنمية البشرية حول فكرة بسيطة أن أوانها: أهداف التنمية للألفية.

وهذه الأهداف الثمانية، الواجب تحقيقها كلها بحلول العام 2015، هي وليدة إعلان الألفية التاريخي الذي تبنته 189 دولة خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة الألفي في سبتمبر/أيلول عام ألفين؛ وتدرج من تخفيض الفقر المدقع بمقدار النصف إلى وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا)، وإدخال جميع الأطفال الذكور والإناث في كل مكان إلى المدارس الابتدائية. وينجم عن أهداف الألفية تغيير لهيئة التنمية، إذ تعمل الحكومات ووكالات الإعانة ومنظمات المجتمع المدني في جميع الأرجاء على إعادة توجيه أعمالها لـتتمحور حول هذه الأهداف الثمانية.

ولكن على الرغم من هذه الالتزامات المبدئية المرحب بها، بتخفيض الفقر ودفع مجالات أخرى في التنمية البشرية إلى الأمام، فإن العالم مقصّر بالفعل عن تحقيق المبتغى؛ كما يبين هذا التقرير بوضوح شديد. صحيح أن معظم العالم يتقدم مثلما هو متوقع بالنسبة إلى بعض الأهداف؛ لكن من الواضح، بعد تصنيف التقدم بحسب الأقاليم والأقطار والمناطق داخل القطر الواحد، أنه لا يزال هناك قدر ضخم من العمل. فثمة أكثر من خمسين أمة ازدادت فقراً في العقد المنصرم، فيما تشهد كثرات هبوطاً عمودياً في متوسط العمر المتوقع بسبب فيروس نقص المناعة/الإيدز. كذلك تشهد بعض الأمم الأسوأ أداءً - وهي في الغالب تلك التي تمرقها النزاعات - تقلصاً في أعداد الملتحقين بالمدارس وتراجعاً في فرص الحصول على الرعاية الصحية. أما البيئة، فإنها تتدهور في كل مكان تقريباً.

يخصّص الجزء المحوري في هذا التقرير لتقدير مواطن المشكلات الكبرى، وتحليل ما يلزم لمضادة هذه الانتكاسات، وعرض مقترحات ملموسة لكيفية تسريع عجلة التقدم في كل مكان نحو إنجاز جميع الأهداف. وبالإقدام على ذلك، يوفر التقرير حجة مقنعة على أن الأمل ما زال قائماً، حتى في البلدان الأشد فقراً، لإمكانية تحقيق هذه الأهداف. لكن أهداف التنمية، حتى وإن كانت توفر إطاراً جديداً للتنمية يتطلب نتائج ويزيد المساءلة، ليست أداة برنامجية. فمن غير الممكن للإرادة السياسية وأفكار السياسات الجيدة، الداعمة لأساس أي محاولة ترمي إلى تحقيق التنمية للألفية، أن

تنجح، إلا إذا تُرجمت إلى استراتيجيات للتنمية، قومية الخاصّة، قومية الحافز؛ بوجهها علم نظامي سليم وعلم اقتصاد جيد وحكم صالح متسم بالشفافية والمساءلة.

لذلك، يعرض هذا التقرير أيضاً تعاهد التنمية للألفية. فاعتماداً على الالتزام الذي قدّمه قادة العالم خلال مؤتمر التمويل للتنمية في مونترالي عام 2002، بتوطيد «شراكة جديدة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية» - شراكة هدفها المباشر والثابت تطبيق إعلان الألفية - يوفر التعاهد إطاراً عريضاً لكيفية الترافف بشكل أفضل بين الاستراتيجيات القومية للتنمية وبين الدعم الدولي من المانحين والوكالات الدولية وأطراف أخرى، والتناسب مع مستوى الهمة التي تستدعيها أهداف التنمية للألفية. كما يضع المسؤولية مباشرة على عاتق الجانبين معاً: متطلباً من الدول الفقيرة إصلاحات جسورة، ومرغماً الدول المانحة على أن تخطو إلى الأمام وتدعم هذه الجهود.

ليس الهدف اقتراح رؤية جديدة إضافية أو حل واحد مختلف لمشكلات العالم النامي، فالأعوام الخمسون الماضية مكسوة بالهياكل المبعثرة لأعداد من هذه الرؤى والحلول أكثر بكثير ممّا يلزم. بدلاً من ذلك، يسعى التعاهد إلى تسليط الضوء على مجالات التدخّل الرئيسية - من الحكم الديمقراطي، إلى الإستقرار الإقتصادي، إلى الالتزامات بالصحة والتعليم - التي ينبغي أن توجه الجهود القطرية والمساندة الدولية نحو أهداف التنمية للألفية. ففي دول الدخل المتوسط، يجري دمج هذه التدخّلات في عملية التخطيط المنتظم للميزانية ووضع استراتيجيات للتنمية على الأمد الأطول؛ بينما المرجح في أشد الدول فقراً أن تكون الأوراق البحثية لاستراتيجية تخفيض الفقر أكثر الأدوات الملائمة. والغرض هنا ليس تزويد شيء جديد أو تحميل الحكومات المهدة فوق الحد أعباءً إضافية، بل عرض أفكار ملموسة حول كيفية ضمان موازاة الكلمات الرائعة في إعلان الألفية - عن رفع الفقر إلى رأس جدول الأعمال العالمي - بخطط عمل حقيقية، وطنية الملكية، لجعل تلك الكلمات حقيقة واقعة.

ثمة أسباباً تقنوقراطية جيدة لاتخاذ هذا المنحى. فالأهداف، كما يوضح هذا التقرير، لا تدعم التنمية البشرية فحسب، وإنما هي أيضاً قابلة للإنجاز بوجود السياسات الصحيحة والموارد الوافية. لكن القوة الحقيقية لأهداف

التنمية للألفية هي سياسية؛ إذ أنها أول رؤية عالمية شاملة للتنمية تجمع بين موافقة سياسية من العالم بأسره وبين التركيز الواضح على فقراء الأرض، وتوفّر الوسائل للتعامل معهم على نحو مباشر.

يهتمّ الفقراء بما يحدث لمستوى دخلهم؛ ويهتمّون بما إذا كان أولادهم سيدخلون إلى المدارس. يهتمّ الفقراء بما إذا كان هناك تمييز ضدّ بناتهم من حيث فرص الحصول على التعليم؛ ويهتمّون إلى حدّ هائل بتفشي الأوبئة وبالأضرار المُعدية مثل الأيدز، التي تدمّر مجتمعات محلية في إفريقيا. كما يهتمّ الفقراء كثيراً بما يحدث لبيئتهم، وبما إن كانت لديهم إمكانية الحصول على مياه نظيفة ونُظْمٍ للصرف الصحيّ أم لا. لكن الفقراء اليوم، مع انتشار الديمقراطية عبر العالم النامي، قادرون أخيراً على القيام بأكثر من مجرد الاهتمام.

بمعنى حقيقيّ جداً، فإن أهداف التنمية للألفية بيان رسمي بالدوافع الإنمائية موجّه إلى المواطنين العاديين في مختلف أرجاء العالم: قضايا متعلّقة بالمصالح الاقتصادية، محدّدة التوقيت، قابلة للقياس، يمكنهم فهمها فوراً - وأهمّ من ذلك أنّها تسعى، مع وجود بيانات كافية ووافية، إلى جعل حكوماتهم والمجتمع الدولي الأوسع عرضةً للمحاسبة عن إنجازها هذه الأهداف.

إن هذا الأمر هامّ؛ لأنه في حين كون الأهداف السبعة الأولى وكيفية انطباقها على الدول النامية محور التركيز الرئيسي لتعاهد التنمية للألفية، فمن غير المبالغة القول إن النجاح أو الفشل الإجمالي للشراكة العالمية الشاملة الجديدة، التي يحاول العالم إقامتها، يتوقّف على إنجاز الهدف الثامن: المحدّد خططاً التزامات البلدان الثرية بمساعدة البلدان الفقيرة؛ الأخذ على عاتقها، بحُسن نية، أمر القيام بإصلاحات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

ثمّة خلاصة رئيسية لهذا التقرير مفادها أن خطوات إعادة توزيع الموارد المحلية وتعبئة المزيد منها لصالح الغايات المتعلقة بالأهداف، وتعزيز الحكم الصالح والمؤسسات، وتبني سياسات اجتماعية واقتصادية سليمة، هي كلّها خطوات ضرورية لتحقيق الأهداف؛ لكنها غير كافية بتاتاً. فالتقرير مليءٌ بالأمثلة عن بلدان نموذجية في الإصلاح - لكنها لم تحقّق نمواً قوياً؛ لأن العزلة الجغرافية، أو البيئات الصعبة، أو عوائق أخرى تعني أن الدعم الخارجي المستدام، الذي يتجاوز المستويات الموجودة بكثير، حاسمٌ لدفع تنميتها إلى الأمام.

ولسوف تفسّل المبادرات الطويلة الأمد لتخفيض الفاقة والجوع بمقدار النصف، من دون إعادة هيكلة جذرية لنظام التجارة العالمي - وبخاصة في المجال الزراعي - تشمل تفكيك

حكومات الدول الثرية إعاناتها المالية، وتخفيضها التعريفات الجمركية، وتعديلها أوضاع المنافسة. كما ستكون المعركة ضد فيروس نقص المناعة/الأيدز والملاريا وأمراض أخرى خاسرة، من دون تزويد الدول الفقيرة بإمدادات فعّالة من العقاقير الجوهرية والمتوقّرة ضمن طاقتها. وسوف يستحيل التخطيط الماليّ الطويل الأجل والمستقرّ لبعض البلدان الأشدّ فقراً من دون تخليصها من الديون، على نحو أكثر منهجية واستدامة. أخيراً، وليس آخراً على الإطلاق، فإن من المهمّ التذكّر أن التقديرات البالغة 50 بليون دولار إضافي من المساعدات التنموية في العام، لتحقيق أهداف الألفية، هي الحد الأدنى - وتقتضى إعادة توزيعات واسعة النطاق للموارد المحلية وموارد التمويل الأخرى، وفرصاً أفضل للوصول إليها. إن كان للرؤية الأساسية للأهداف، كوسيلة لتحسين إدارة العولمة من أجل الفقراء، أن تنجح، فمن الضروري أن يُنظر إلى الأهداف كبرزمة لا تتجزأ. إنها رزمة تحمل في طياتها وعداً لا سابق له بتحسين التنمية البشرية حول العالم - ووعداً تعهد كلّ بلد بالوفاء به. والتحدّي الآن هو إلزام البلدان بعودها، ومساعدتها على الوصول إلى الأهداف.

إن كلّ تقرير من تقارير التنمية البشرية هو جهدٌ تضافريّ يعتمد على المساعدة ومهارة الخبرة؛ ليس فقط من فريقٍ أساسيّ متفانٍ، وإنما أيضاً من مجموعة واسعة من الأصدقاء والمستشارين. وكانت مجموعة الاختصاصيين هذا العام أكثر اتساعاً من المعتاد، لأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائيّ تمكّن من الاستعانة بالعمل الأولي للبرنامج الألفي في المنظمة العالمية - وهو شبكة مدققين من واضعي السياسة والمهنيين والخبراء في مختلف أنحاء العالم يزيد عددهم على ثلاثمئة؛ يقدمون وفهمهم ومعرفةً وطاقاتهم لجهود مدته ثلاثة أعوام، يرسم بالتفصيل استراتيجيات جديدة مثيرة لمساعدة الدول في تحقيق أهداف التنمية للألفية.

وكما في تقارير سابقة، فإن هذا التقرير هو تحليلٌ مستقلّ يسعى إلى الرفع من شأن المناقشة في موضوع التنمية البشرية، وليس بياناً رسمياً عن سياسات الأمم المتحدة أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مع ذلك، فإننا نؤمن بأنه - من حيث كونه صورةً مجملّةً للعقبات والفرص المحورية أمام التنمية خلال العقد المقبل - يساعد على صياغة جدول أعمالٍ لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولشركائنا في التنمية، خلال الأشهر والأعوام المقبلة.

Mark Mallory Brown

مارك مالوك براون

المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

إن التحليلات والتوصيات بشأن السياسات، الواردة في هذا التقرير، لا تعبّر بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو مجلسه التنفيذي أو الأعضاء فيه. فالتقرير منشورٌ مستقلّ، صادرٌ بتكليفٍ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وهو ثمرة جهدٍ تعاونيٍّ بذلته فريقٌ من الاستشاريين والمستشارين البارزين وفريقٌ تقرير التنمية البشرية. وتولّت قيادة هذا الجهد مديرة مكتب تقرير التنمية البشرية، ساكيكو فوكودا - بار.



لم يكن ممكناً إعداد هذا التقرير لولا المساهمات السخية للعديد من الأفراد والمنظمات.

ويشعر الفريق بالامتنان على نحو خاص للتعاون الوثيق مع حملة الألفية بإدارة أفلين هيرفكنس، ومشروع الألفية بإدارة جيفري ساكس، ومبادرة الإبلاغ القطري بقيادة يان فانديمورتيليه.

المساهمون

ساهم في الأبحاث الخلفية المطلوبة للتقرير كلٌّ من نانسي بيردسول ومايكل كليمنز؛ فيرناندو كالديرون وكريستوفر بنك؛ إيزادوروب. دايفد؛ أنغوس ديتون؛ ريتشارد جولي؛ جايمس مانور؛ آن بتيفور وروميلي غرينهل؛ سانجاي ردي وكاميليا مينيوفرانسس ستيوارت.

ساهم في الدراسات القطرية عن مواضيعٍ دالةٍ مختارة، بتكليف من مكتب التقرير، كلٌّ من هاليس أكدر، غوستافو أريولا، نيرويام باجباي، أدغر بالسيلز، شومينغ باو، بروسبر باكني-يتنا، سياكا كوليبالي، مايكل فاي، خوان ألبرتو فوانتس، ريكاردو فوانتس، جون ماك آرثر، كارلوس ألونزو مالافير، روزان ميندونثا، سوليتا ت. مونسود، توبي ت. مونسود، أندريه مونتيه، مارك رافينو، لوشيا مينا روزيرو، جيفري ساكس، الفريدو سارميانتو، توماس سُنو، إيرينا توبنسكا، ساندرأ ألفاريز تورو، وينغ وو، نتاليا زوبارافيتش.

كذلك أفاد التقرير من أبحاثٍ قدمها أعضاء في فريق العمل لمشروع الألفية، كما هي مدرجة في الموقع التالي على شبكة الإنترنت: http://www.unmillenniumproject.org/html/task_force.shtml

وقدّمت مجموعة التنمية المستدامة بيئياً، في مكتب السياسة التنموية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مساهمات غير اعتيادية في الفصل عن البيئة؛ وبخاصة بيتر هايزلوود وسوزان مكأيد وتشارلز مكنيل وألفارو أومانو وجايك ويركسمن، مع محررة الفصل كارين هولز.

كذلك شاركتنا منظمات متعددة بسخاء في بياناتها وموادها البحثية الأخرى، وهي :

الاتحاد البرلماني الدولي، الاتحاد الدولي للاتصالات، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا)، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات (الموائل) البشرية، البنك الدولي، دائرة الأمم المتحدة للإقتصاد والاجتماعية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، قسم الإحصاء في الأمم المتحدة، قسم السكان في الأمم المتحدة، قسم المعاهدات في مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، مركز المقارنات الدولية (جامعة بنسلفانيا)، مركز تحليل المعلومات الخاصة بثاني أكسيد الكربون، مشروع لوكسمبورغ لدراسة الدخل، معهد الإحصاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، معهد ستوكهلم الدولي لأبحاث السلام، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة الأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، منظمة التجارة العالمية، منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، منظمة العمل الدولية، الوكالة الإحصائية القومية الكندية.

وقد أفاد الفصل الثاني من خرائط البلدان التي أعدها مركز الشبكة الدولية لمعلومات علوم الأرض (CIESIN)؛ وبخاصة عمل ديبورا بوك وغريغوري بوما وميلاني بريكمان ومارك ليفي.

هيئات استشارية

استفاد التقرير إلى حد كبير من النصائح والإرشادات الفكرية، التي قدمتها مجموعة استشارية خارجية من خبراء بارزين؛ بينهم سودهير أناند، بير بينستروب - أندرسون، بغي أنتروبوس، روبرتو بيسيو، شهيد جافد بوركي، أنغوس ديتون، جيفري هيل، آلن تيهون، دانوتا هوبنر، نيكولاس إمبودن، ريتشارد جولي، ك. س. جومو، ستيفن لويس، نورا لستينغ، جايمس مانور،

سوليتا مونسود، إيمانويل تومسيمي موتابيله، آن بتيفور، سورين بيتسوان، خورخي ف. كيروغا، ستيف راديليه، غوستاف رانيس، كايت راورث، سانجاي ردي، ماري روبنسون، إيبير سرادها، أرجون سينغوبتا، جورج سوروس، فرانسيس ستياورت، بول ستريتن، ميغال زيكيلى، روبرت وايد، نغايير وودز. وتضم مجموعة استشارية عن الإحصاء سودهير أناند، بول تشاونغ، فيلام دوفريز، لمن ديوب، كارمن فايخو، أندرو فلات، باولو غارونا، روبرت جونستون، إيرينا كرايزمن، نورا لستينغ، إيان ماكريدي، ماريون ماكايون، تيم سميدينغ، مايكل وورد.

استشاريون

قدّم العديد من الأفراد الذين استُشِروا خلال إعداد التقرير نصائح ومعلومات وموادّ لا تقدّر بثمن. ويشكر فريق التقرير كلاً من كارلا أبو زهر، مسعود أحمد، كلود أكبابي، داينا القارون، ساهين ألباي، فيليب ألتون، برايان أيمز، شيدا بديعي، ديبورا بولك، كريستيان باري، غرايس بدياكو، ميشا بلقنداس، جوليا بن، أنا بتران، سورجيت بهالا، يوناس بيرو، تياس بورما، فيرجينيا برونستين، هاينريخ برونغر، غريغوري بوما، ميلاني بريكمين، أداليسا كرانداغ، غابريلا كاروليني، ماريون تشيتل، نيكولاس تشيبرفيلد، دايفد سياسليكوفسكي، باتريك كورنو، أندرو كُريز، غلوريا كويكونغ، ألبرتو بادرو دالوتو، سوفيان دغرا، شنتيانان ديفاراجان، فولوديمير ديمكن، مايكل دويل، أليزابيث درايك، جين دراز، مارتا غاسيك-دوبو، غراهام إيل، سايمون أليس، كارين فاير، نيل فاننوم، شاروخ فاردوست، كايودي فايامي، كارين فوخ، فيليب فوكس، غوريشانكر غوش، ألكزاندر غوباروف، ستيفاني غرانت، إيزابيل غيأت، إيمانويل غيندون، مسعود حمّويا، سفيان أبو حرب، إيناس هافيت، آفلين هيرفكنس، هارفي هير، جون هيلاري، ناديا حجاب، جون هيلاري، ماساكو هيراغا، جون هو، كارين هولز، بيلا هوفي، خوزيه أوغستو هواب، روزلين جاكسون، دانيال جانزن، جنز يوهانسون، لورنس جف جونسون، روبرت جونستون، كارين جد، كاي كواباتا، تارو كوماتسو، ألين ل. كورنرومب، آكي كواهارا، أوليفيه لابي، مارك لاتيمر، هنري لورنسين، صوفيا لورانس، هايدوك لي، ريتشارد ليت، كورين لينوكس، مارك لفي، دنيز ليفسلي، رولف لويانديجك، نيان نيان لّوين، دوغ ليند، أسبيرانزا سي. ماغبتاي، ماري ماهين، كمال ملهوترا، ستيفن ماركس، غوردون ماكورد، براتيبها ميها، خوسيه أنتونيو ماخييا، كلار

مينوتزي، خورخي ميرنياز، كاميليا مينويو، فرانكو موديفلياني، رولاند موناخ، سفيان موشاشا، مريان نيل، آيمي نيكولز، آن أور، جود بادياتشي، فرنسو بيلاتيه، فرانسيسكا بيروتشي، رودولف بيتراس، مارينا بونتي، ولیم برنس، أغنس بويموين، تاتيانا روزيتو، ولیم رايان، سودهير شاتي، أنطوان سيمونبياتري، أنوجا سينغ، آرمن سيركو، أناتولي سمايشلياف، أيفال سيرينغ، تانيا سريويتياك، باتر ستولنيهام، أريك سوانسن، سراج الدين سليمان، مينورو تكادا، غوردن تيليسفورد، خافيير تيران، بنديكت ترين، ني ني تاونغ، ميشال تيران، إيرين تينكر، زينب طعيمة-بن جلّون، بيير فارلي، نيف ووكر، تيسا ووردلو، كاثرين وات، سيمون فيزيمون، كايتلن فيزن، روبرتسون وورك، نوري يلديريم، أ. سيلفستر يونغ، زهرة يوسف، أليزابيث زانيوفسكي، هانية زلوتك.

أجريت مشاورات مع مجموعات مختلفة خلال حلقات دراسية خاصة بأهداف التنمية للألفية في دكا (بنغلاديش) وبرايتسلافا (سلوفاكيا)، ومع مجموعات من المجتمعات المدنية خلال الملتقى الاجتماعي العالمي في بورتو أليغري (البرازيل)، وفي أثناء جلسات المناقشات إبان انعقاد المنتدى الاجتماعي الآسيوي في حيدر أباد (الهند).

ويعرب الفريق عن الامتنان على نحو خاص لكل من روبرتو بيسيو ومارينا بونتي وكايتلن فيزن لتسهيلهم هذه المشاورات.

وقد زوّدت مشورة إحصائية غير رسمية الفريق بتعليقات واقتراحات مفيدة. ويشكر الفريق الإحصائي كلاً من سايمون أليس، براين هاموند، روبرت جونستون، غاريت جونز، دنيز ليفسلي، ليلي منجي، روب مايو، عبد الحي مقبال، سوليخا باتل، فرانسيسكا بيروتشي، خوزيه بيسووا، أريك سوانسن، ميشال تيران، كايتلن فيزن، أيبودن وليمز، أ. سيلفستر يونغ. كذلك أجرى الفريق مشاورات غير رسمية متعدّدة مع المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأعضاء البرنامج.

قرأء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

قدّمت مجموعة القراء، المكوّنة من زملاء لنا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تعليقات واقتراحات ومدخلات مفيدة للغاية خلال كتابة التقرير. ويعرب التقرير عن الامتنان على نحو خاص لكل من أن-بريجيت البريكستون، زفرين ديابر، جبريل ديالو، مَعزّ دُرّيد، أنريك غانوزا، نيكولا هارينغتون، أميرة حق،

التحرير والإنتاج والترجمة

كما في الأعوام السابقة، استفاد التقرير من محرري شركة تطوير الاتصالات - ميتا دو كوكيرومونت، بول هولتز، إليزابيت مكروكلن، بروس روس-لارسن، أليسون سترونغ. صمّم التقرير جيرالد كُون، وتولّت تصميم الصفحات في الطباعة إيلين ويلسون ووندي غيات.

واستفاد التقرير أيضاً من أعمال الترجمة والتصميم والتوزيع التي قام بها مكتب المدير العام للاتصالات؛ وبخاصّة وليم أورم وهيلدا باكي وأرين تروبريدج وبيا رايونالا ومورين لينش. وشارك في مراجعة الترجمات كلٌّ من خالد أبو اسماعيل وجون باروت وعلياء الدلّي وأليسار سرّوع وفايز صيّغ وأندريك غانوزا وغيث فريز وعلي القاسمي ويولان ميشو وسيالو موراليس وفلاديمير شيربوف.

* * *

يعرب الفريق عن تقديره المخلص لمراجعي التقرير من الأقران - ريتشارد جولي، سوليتا مونسود، خورخي ف. كيروغا - الذين راجعوا المسودات بدقّة وشاركوا في أحدث أبحاثهم ونفذ بصائرهم. كما يعرب الفريق عن الامتنان لمراجعي الإحصاءات من الأقران - إيان ماكريدي، لينيه ميكلسون، داريل رودس - الذين أنعموا النظر في كيفية استخدام البيانات في التقرير وساعدوا في خبراتهم الإحصائية الخاصة. ختاماً، يعرب المؤلفون عن امتنان خاص لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مارك مالوك براون، لقيادته وبصيرته. ومع أن المؤلفين يشكرون كلّ المساندة التي تلقّونها، فإنهم يتحمّلون كامل المسؤولية عن الآراء المعبر عنها في التقرير.

S. Fukuda-Parr

ساكيكو فوكودا-بار

مديرة تقرير التنمية البشرية لعام 2003

ريما خلف هُنَيْدي، سليم جَهان، زاهر جمال، عبدولي جتّاح، بروس جنكس، ديبورا لاندي، خالد مالك، ألينا مارتينز، كلمان ميزاي، شوجي نيشيموتو، حافظ باشا، مونيكا شارما، مارك سازمن، جوليا تافت، ألفارو أوماننا، يان فانديمورتيليه، غيتا ولش، جايك ويركسمن.

دعم هيئة الموظفين

أمّن الدعم الإداري لإعداد التقرير كلٌّ من أوسكار بيرنال، رينوكا كوريا-لويد، ممامي غيرتصادق، ماري ليون، ميريام مونتروز، بهاغيراتي سافيج. وقدم زملاء آخرون من مكتب تقرير التنمية البشرية مدخلات لا تقدّر بثمن؛ هم سارة بورد-شاريس، أنا كتر، كارولينا دن باس، شارميلا كوروكولاسوريا، خوان بابلو ميخيا، ماري آن موانغي، فرديريك تيبول، نينا تيرال. كما استفاد التقرير من العمل المتفاني للمتدربين: نابي آيالي، نيكولا بارونسيني، بيثاني دونيثورن، عبدولي أبرار جتّاح، بركاي م. كريم، عليا مالك، جوليا ونجيرو، شوارتز فيلاتوك سنسوات، لارا فايستوب. وقدم غيلبرتو دو خاسوس وستيفاني ميد مساهمات قيّمة إلى الفريق الإحصائي.

كذلك تلقّى الفريق دعماً تنظيمياً وإدارياً لا يقدر بثمن من جنيفر كوبلاند من مشروع الألفية؛ دبي كراك ودان نيانهاوز ومارثا سينوت من معهد الأرض في جامعة كولومبيا؛ رنا برار، ليزا دراير، أفلين لوسيانو، أليسا شمّالز، بريان توربي، كريستي ولكوسكي، هايئي ويلر، العاملین مع القوى المنتدبة لمشروع الألفية.

ومن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروع، حصل الفريق على مساندة إدارية وخدمات تديرية حاسمة من ليليانا إزكياردو وخوان لويس لارأبوري وبتاليا بلغوفا وجيراردو نوناز.

المحتويات

عَرْضُ عام أهداف التنمية للألفية: تعاهدُ بين الأمم لإنهاء الفاقة البشرية 1

تعاهدُ التنمية للألفية 15

- إعطاء الأولوية للبلدان المخلفة وراء الركب 15
 - العتبات الحاسمة للإفلات من أشراك الفاقة 17
 - حُزَم سياسات للإفلات من أشراك الفاقة 18
 - تنفيذ تعاهدُ التنمية للألفية 20
 - الاستنتاج 24
-

الفصل الأول أهداف التنمية للألفية 27

- جدولُ أعمال لتسريع التنمية البشرية 27
 - الأصل والنُشوء والمتابعة 29
 - هل تُحدث الأهداف العالمية أثراً؟ 29
 - التعامل مع المنتقدين 30
 - وجوبُ كون الأهداف العالمية وطنيةً المَلِكِيَّة 30
-

الفصل الثاني تحديات ذات أولوية لتحقيق أهداف الألفية 33

- مُعَايِرَاتُ صارخة بين الأقاليم وداخلها 34
 - ارتداداتُ التنمية البشرية في تسعينات القرن العشرين 40
 - نضالاتُ لإنجاز الأهداف 43
 - أداءٌ جيّد لبعض أفقر البلدان 45
 - الفجوات الآخذة في الاتساع بين البلدان: من المخلف وراء الركب؟ 46
-

الفصل الثالث التغلّب على الحواجز البنيوية في وجه النمو - لإنجاز الأهداف 67

- من التنمية البشرية إلى النمو الاقتصادي - ومنه إليها 68
 - أنماطٌ - ومشكلاتٌ - حديثة العهد للنمو الاقتصادي العالمي 70
 - تحدياتُ بنيوية من الجغرافيا اللامؤاتية وصِغَر الأسواق وارتفاع تكاليف التجارة 72
 - سياساتٌ جيّدة، نموٌ اقتصادي، تنمية بشرية 74
 - سياساتٌ ضعيفة، هبوط اقتصادي، فاقةٌ بشرية 75
 - الإفلات من أشراك الفاقة 76
 - سياساتُ النمو المفيدة للفقراء 78
-

الفصل الرابع سياسات عامة لتحسين صحّة الناس وتعليمهم 85

- إنجاز الهدف المتعلق بالجوع 87
 - إنجاز هدف التعليم 92
 - إنجاز أهداف الصحة 97
 - إنجاز هدف المياه والصرف الصحي 103
 - الأولويات المتداخلة 107
 - تحدياتُ التنمية - من خلال عدسة الجغرافيا
-

الفصل الخامس التمويل الخاص وتوفيره الرعاية الصحية والتعليم والمياه 111

لِمَ ازداد تأمين القطاع الخاص للخدمات في البلدان الفقيرة؟ 111

الصحة 113

التعليم 114

المياه والصرف الصحي 116

نُهَجٌ واعدةٌ بالخير 118

الفصل السادس السياساتُ العامةُ لضمان الاستدامة البيئية 123

الموارد البيئية 125

استجاباتُ السياسات 126

الفصل السابع تعبئةُ القواعد الشعبية دعماً للأهداف 133

للأمركزية: صعودُها، دورُها، متطلباتُها 134

الحركاتُ والابتكارات الاجتماعية في المشاركة الشعبية 140

الفصل الثامن نُهَجٌ سياسي، لا عملٌ خيري: ما يمكن للبلدان الغنية فعله للمساعدة في إنجاز الأهداف؟ 541

مَعونة - أكبر وفعالة أكثر 146

تخفيف أعباء الديون - أسرع وأعمق 151

التجارة - فتحُ الأسواق، تخفيض الإعانات المالية الحكومية 154

النقانة العالمية - المشاركة في ثمار المعارف العالمية 157

الإخلاص الكلي للالتزامات بإعلان الألفية: نُهَجٌ سياسي، لا عملٌ خيري 160

الهوامش 163

ملاحظة بيبلوغرافية 167

المراجع 169

مساهمة خاصة

الفاقة والعوالة والنمو: منظورات عن بعض الروابط الإحصائية، جوزف إ. سْتِغْلِيتز 80

الأطر

1.1 تشارِك أهداف التنمية للألفية والتنمية البشرية وحقوق الإنسان في دافع مشترك 28

1.2 هل تُحدث الأهداف العالمية أثراً؟ 31

2.1 بناء القدرة الإحصائية - مطلبٌ لا سابق له، فرصةٌ مناسبة عاجلة 35

2.2 ما الذي يحدث مع اللامساواة العالمية في الدخّل؟ مستوياتٌ غرائبية، اتّجاهاتٌ التباسية 39

2.3 قياس فقر الدخّل - أين يوضع الحدُّ النهائي؟ 42

2.4 الكفاح لتحقيق الأهداف - تعريف بلدان الأولوية القصوى والأولوية المتقدّمة 44

2.5 النزاع العنيف والأهداف 45

2.6 الوثبات العظيمة إلى الأمام ممكنةٌ خلال سنوات - لا خلال عقود 46

2.7 بيانات غير متضامّة داخل البلدان: تقاريرٌ قُطريّة عن التنمية البشرية 47

2.8 نزاعات داخل البلدان 48

3.1 النمو المطلوب لتخفيض فقر الدخّل بمقدار النصف 67

3.2 بنغلادش - كبيرةٌ وداخليةٌ، مع منفذ إلى السّاحل 71

3.3 تحديات في منطقة جبال الأنديز 72

3.4 الصين والهند - نموٌّ مثيرٌ للإعجاب، اختلافاتٌ هامة 73

3.5 أهداف التنمية للألفية وبلدان التّراعات 77

3.6 ما الذي تدعو إليه الحاجة لإعمال تعاهد التنمية للألفية في أوغندا 79

4.1 قدرات النساء وفعاليتهنّ - عاملٌ رئيسي لإنجاز أهداف التنمية للألفية 86

4.2 دروسٌ في السياسات من بلدان ريفية الإنجاز في الصحة والتعليم 87

4.3	زيادة خصوبة التربة في إفريقيا جنوب الصحراء 91
4.4	السياسات المزرعية والأمن الغذائي 92
4.5	الإنفاق العسكري أم التعليم ؟ التضاربات الذاتية في الإجراءات الحكومية 93
4.6	نجاح تايلاند في منع فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الآيدز/السيدا) 98
4.7	أولويات السياسات والتدخلات التقنية 99
4.8	دمج البرامج العمودية في النظم الصحية العاملة 102
4.9	ضمان العقاقير الجوهرية للجميع - نجاح في بوتان 103
4.10	خدمات معقولة التكاليف للصرف الصحي في الهند 105
4.11	جنوب إفريقيا والحق في المياه 106
5.1	الخدمات الاجتماعية والاتفاقية العامة حول التجارة في الخدمات 112
5.2	رسوم المستهلك في جنوب إفريقيا وبوليفيا 117
5.3	شبكات الماء الناجحة التي تديرها الدولة 118
5.4	مانيلا الكبرى وبوينس أيرس: سجل متفاوت لتجربة خصخصة المياه 119
5.5	مبادرة بَمَاكو: حشد الموارد المجتمعية للرعاية الصحية 120
6.1	كيف تهدد التغيرات المناخية الكونية البلدان النامية 124
6.2	تحسين حياة القاطنين في الأحياء الفقيرة المكتظة 127
6.3	إشراك السكان المحليين في المحافظة على الموارد الطبيعية في غواناكاستي الكوستاريكية 128
6.4	تعزيز الإنصاف والبيئة - نموذج ضريبي خلاق من البرازيل 128
6.5	مصائد السمك الدولية - تُعرقها الإعانات المالية 129
6.6	قطع أشجار الغابات - بإعانات مالية 129
6.7	إستجابات السياسات للتغيرات المناخية 130
7.1	مادھيا برادش وراجستان - سياسات تعليمية تُثمر نتائج 135
7.2	ضغوط متبادلة للمساءلة - بين الحكومة المحلية والمجتمع المدني - تقوي الحكم الصالح في ولاية سييرا البرازيلية 137
7.3	اللامركزية تساعد على زيادة الإنصاف في ولاية كيرالا الهندية 138
7.4	هل تساعد اللامركزية في تخفيف الفاقة ؟ 141
8.1	ثامن أهداف التنمية للألفية 145
8.2	مساعداة الإنماء الرسمية : غاية الوصول إلى 0.7 بالمئة 146
8.3	تمويل جديد للأهداف 147
8.4	إعمال الشراكات التي تقودها الحكومة في تنزانيا 149
8.5	إعادة تركيز التعاون التقني على تنمية المقدرة 151
8.6	ما هي مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ؟ 152
8.7	مقترح لإعادة هيكلة الدين بغية الوصول إلى الأهداف 154
8.8	الإمتداد الدولي الطويل للإعانات المالية المحلية 156
8.9	مراهنة مؤتمر الدوحة على مصدر القطن في إفريقيا 157
8.10	دليل الالتزام بالتنمية 161

الجدول

2.1	بلدان شهدت هبوطاً في دليل التنمية البشرية، ثمانينات القرن العشرين وتسعيناته 40
2.2	النمو الاقتصادي وفقّر الدخل : روابط قوية 41
2.3	تغيرات متفاوتة في النسب والأعداد للناس للذين يعيشون بدولار واحد في اليوم 41
2.4	بلدان كبرى تواجه تهديدات كبيرة من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الآيدز) بحلول العام 2025 حتى مع وباء معتدل 43
2.5	معدلات وفيات الأطفال: تغيرات في المستويات وفي الفجوات بين الثروات، بلدان مختارة، الثمانينات والتسعينات في القرن العشرين 49
5.1	استثمارات في مشاريع المياه والصرف الصحي تشمل مشاركة القطاع الخاص في بلدان متعددة، 1990-1994 و1995-2000 116
6.1	لماذا يُعتبر الوصول إلى الهدف البيئي (7) بهذه الأهمية الكبرى للأهداف الأخرى 125
8.1	صافي المتلقى من مساعداة الإنماء الرسمية بحسب الإقليم، 1990 و2001 147
8.2	التجارة : إستغلال الفرص المتاحة - أم لا 154

- 8.3 التعريفات والتخفيضات في ما بعد جولة أوروغواي، في بلدان ومجموعات مختارة 155
- 8.4 مسؤوليات البلدان الغنية 160

الرُّسوم التوضيحية

- 2.1 جدول مواعيد : متى ستُجز أهداف التنمية للألفية، إن لم تُسرَّح عجلة التقدم؟ 33
- 2.2 المقارنة بين وفيات الأطفال في بلدان منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي والأقاليم النامية 38
- 2.3 نكسات في التنمية البشرية 40
- 2.4 النمو السريع هو الاستثناء - مع بلدان كثيفة السكَّان تُحسِّن صُنْعاً 40
- 2.5 الارتباطات بين النمو وفق الدخل : ليست تلقائية 41
- 2.6 الاصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيذز) ترتفع فجأة وبسرعة 43
- 2.7 فقد العمر المتوقع بسبب فيروس نقص المناعة/الأيذز 43
- 3.1 الدخل الفردي وفقر المداخيل، تسعينات القرن العشرين 68
- 3.2 التنمية البشرية والمداخيل 69
- 3.3 من التنمية البشرية إلى النمو الاقتصادي - ومنه إليها 70
- 4.1 البنات المتعلَّمت يعشَّن حياةً مختلفة 85
- 4.2 ازديادات في اللأمن الغذائي 88
- 4.3 التكاليف المرتفعة للأُسَر المعيشية تؤدي إلى نسب أدنى في الالتحاق بالمدارس الابتدائية 95
- 4.4 حصة كبيرة من المعونة للصحة تذهب إلى خدمات أساسية 101
- 4.5 أُسُرٌ معيشية حضرية عديدة تفتقر إلى المياه والصَّرف الصحي 104
- 6.1 الإستهلاك الأعلى للبنزين مرتبطٌ بالأسعار الأدنى في بلدان منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي، 2001 126
- 8.1 المعونة - ما المطلوب، ما المعطى؟ 146
- 8.2 مساعدات الإنماء الرسمية في هبوط 146
- 8.3 مساعدات الإنماء الرسمية، صافي التوزيعات 147
- 8.4 الأشدُّ فقراً: عالقون بين المعونات الهابطة والديون الثابتة 152
- 8.5 تحوُّلات في الإنفاق من خدمة الدين إلى التنمية البشرية في عشرة بلدان تستفيد من تخفيف أعباء الديون بموجب مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون 153
- 8.6 الأبقار والقطن تتلقَى من المعونة أكثر ممَّا يتلقَّاه الناس، 2000 155
- 8.7 الإعانات المالية الزراعية من منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي تقزَّم المعونة، 2001 156
- 8.8 علاج إعادة الإمْهَاء الصَّمويُّ يُخفِّض وفيات الأطفال رغم ركود الدَّخل 158

معالم

- 2.1 التقدم نحو أهداف التنمية للألفية 51
- 2.2 قياس التنمية البشرية : أدلة التنمية البشرية 60
- 2.3 الفجوات الآخذة في الاتساع داخل البلدان - بين المناطق والمجموعات 62
- الخريطة الأولى التوزيع الجغرافي للدخل في الصين، 2000 62
- الجدول الأول معدلات الأمية في البرازيل بحسب الأقاليم - من عمر 15 سنة فما فوق، 1990 و2001 62
- الخريطة الثانية إمام البالغين بالقراءة والكتابة في المكسيك، 2000 63
- الخريطة الثالثة دليل التنمية البشرية في الفيليبين، 1994 63
- الجدول الثاني معدلات وفيات الرضع في الهند بحسب الولايات والأقاليم، التسعينات 64
- الخريطة الرابعة الوفيات الأمومية في غواتيمالا، 1997 64
- الخريطة الخامسة دليل التنمية البشرية في الأقاليم الروسية، 2000 65
- 3.1 تحديات التنمية - من خلال عدسة الجغرافيا 83
- الخريطة الأولى تصنيف البلدان بحسب البنية الاقتصادية، 1995 83
- الخريطة الثانية تصنيف البلدان بحسب متوسط النمو السنوي في الناتج المحلي الإجمالي للفرد، 1990 83
- الجدول الأول معدلات النمو الاقتصادي وفقاً لمجموعات البلدان 1980-1998 83
- الجدول الثاني معدلات النمو الاقتصادي وفقاً لحجم السكان والموقع، 1980-1998 84

ملاحظة على الإحصائيات في تقرير التنمية البشرية 190

مؤشرات أهداف التنمية للألفية (أ ت أ)

أ ت أ 1	الهدف الأول	استئصال الفقر والجوع الشديدين
الهدف الثاني	تحقيق التعليم الابتدائي الشامل 198	
أ ت أ 2	الهدف الثالث	تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء 203
أ ت أ 3	الهدف الرابع	تخفيض وفيات الأطفال
الهدف الخامس	تحسين الصحة الأمومية 208	
أ ت أ 4	الهدف السادس	مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيذز/السيدا) 213
أ ت أ 5	الهدف السابع	ضمان الاستدامة البيئية، أرضاً وجواً 218
أ ت أ 6	الهدف السابع	ضمان الاستدامة البيئية، ماءً وصرفاً صحياً 223
أ ت أ 7	الهدف الثامن	تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية: مساعدات التنمية والمنافذ إلى الأسواق 228
أ ت أ 8	الهدف الثامن	تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية: البلدان المحاطة باليابسة والدول الجزرية الصغيرة النامية 229
أ ت أ 9	الهدف الثامن	تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية: إمكانية تحمل الدين 231
أ ت أ 10	الهدف الثامن	تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية: الفرص المؤاتية للعمل، إمكان الحصول على الأدوية وتقانات جديدة 232

مؤشرات التنمية البشرية

رصد التنمية البشرية: تكبير خيارات البشر....

1	دليل التنمية البشرية 237
2	اتجاهات دليل التنمية البشرية 241
3	الفقر البشري وفق الدخل: البلدان النامية 245
4	الفقر البشري وفق الدخل: بلدان منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي، وسط أوروبا وشرقها، رابطة الدول المستقلة 248

... للعيش حياةً مديدة، صحية ...

5	الاتجاهات الديموغرافية 250
6	الالتزام بالصحة: المنافذ والخدمات والموارد 254
7	الأزمات والتحديات الصحية الرئيسية عالمياً 258
8	التبقي: التقدم والنكسات 262

... لاكتساب المعرفة ...

9	الالتزام بالتعليم: الإنفاق العام 266
10	الإلمام بالقراءة والكتابة، والالتحاق بالتعليم 270
11	التقانة: الانتشار والابتكار 274

... إمكانية الوصول إلى الموارد الضرورية لمستوى معيشة لائق...

12	الأداء الاقتصادي 278
13	اللامساواة في الدخل أو الاستهلاك 282
14	هيكلية التجارة 286
15	تدفقات المعونة من البلدان الأعضاء في لجنة مساعدات التنمية 290
16	تدفقات المعونة، رأس المال الخاص، الدين 291
17	الأولويات في الإنفاق العام 295
18	البطالة في بلدان منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي... 299

فيما يحافظ عليها للأجيال القادمة...

19	الطاقة والبيئة 300
----	--------------------

... حماية الأمن الشخصي...

20	اللاجئون والأعداء الحربية 304
21	ضحايا الجريمة 308

... وإنجاز المساواة لجميع النساء والرجال	
دليل التنمية المتعلقة بالجنوسة	310
مقياس تمكين الجنوسة	314
اللامساواة بين الجنسين في التعليم	318
اللامساواة بين الجنسين في النشاط الاقتصادي	322
الجنوسة وعبء العمل والوقت المخصص	326
المشاركة السياسية للنساء	327

الوثائق الرسمية عن حقوق الإنسان والحقوق العمالية	
حالة الوثائق الرسمية الدولية الرئيسية عن حقوق الإنسان	331
حالة الاتفاقيات عن الحقوق العمالية الأساسية	335

مؤشرات أساسية لبلدان أخرى أعضاء في الأمم المتحدة	339
--	-----

ملاحظتان تقنيتان	
حساب أدلة التنمية البشرية	340
تعيين نوع بلدان الأولوية القصوى والأولوية المتقدمة في أهداف التنمية للألفية	347

تعريف المصطلحات الإحصائية	350
مراجع إحصائية	359
تصنيف البلدان	361
دليل المؤشرات	365

